

اتجاهات الرأي العام المصرى نحو تناول القضايا العربية فى

القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية

د/ نهى عاطف العبد(*)

مقدمة:

تتعرض المنطقة العربية لاستهداف إعلامى متمثل فى القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية والتي وصل عددها لأكثر من عشرين قناة توجهها دول ومؤسسات أجنبية لأغراض سياسية وثقافية ودينية بهدف تشكيل وتغيير الصور الذهنية لشعوب وسياسات هذه الدول للوصول للتطبيع السياسى أو الثقافى أو الاقتصادى وهو أحد أدوار الدعاية الخارجية لكسب التأييد الشعبى.

وتعتمد القنوات الأجنبية الموجهة على عدة أسس لبدء خدماتها الإعلامية وهى: تحديد الجمهور المستهدف، تحديد اللغة والمستوى اللغوى المناسب للجمهور، تحديد ساعات الإرسال وفقاً لعادات وأنماط الاستماع والمشاهدة، اختيار القائم بالاتصال المدرب الواعى، وتحديد المضمون الإعلامى الجذاب⁽¹⁾ الذى يبتعد عن المباشرة مثل استخدام الدراما وتوصيل الأفكار المرجوة فى إطار لا يثير حفيظة الجمهور المتلقى ويجعله ينصرف عنها ولهذا استخدمت الكثير من القنوات أسماءً عربية مثل قناة الحرة العراق الذى اعتقد الكثيرون أنها قناة عراقية تدعو لتحرير العراق وإذاعة سوا وهى النسخة المنقحة من إذاعة صوت أمريكا Voice of America ليقينهم من تحفظ العرب على هذا الاسم وتاريخه المعروف⁽²⁾ وظهور مصطلحات مثل Militiament وهو مزيج من تقديم الحرب العسكرية بصورة تليفزيونية مثيرة⁽³⁾ وظهور مصطلح الدبلوماسية الشعبية، وأوضحت دراسة تحليلية للخطاب الإعلامى الأمريكى الموجه للعالم العربى متمثلاً فى إذاعة سوا، قناة الحرة، ومجلة هاى

(*) الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيونى بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة بني سويف. □

استخدامه عدة آليات وهي: آلية التهجين، آلية التفكيك، آلية التغييب وألية الاستدعاء والمحصلة هي محاولة للاختراق الثقافي(4).

وفى ذلك الإطار اختلف الباحثون العرب لرؤيتهم لهذا الوضع فهناك فريق رافض للثقافة الغربية وقيمها وفريق متقبل لثقافة الغرب بشكل كامل وفريق انتقائى يرى ضرورة الأخذ من الغرب دون السقوط فى هوه الاغتراب الثقافى(5).

أما على الجانب الآخر فإن الجمهور العربى قد تخلى – كما توضح نتائج العديد من الدراسات – عن ولاءه للمضمون الإعلامى العربى وأصبح ينتقى المضمون الأفضل بغض النظر عن مصدره وفى إطار تميز الشكل وجودة الصوت والصورة ودرجة الانفتاح التى يتميز بها المضمون الإعلامى الموجه أصبح هناك تنامى فى معدلات مشاهدة هذه القنوات من قبل الجمهور العربى مما يرمى بظلاله على خطورة مضمونها وتأثيراته.

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

تتمثل مشكلة الدراسة فى الهجمة الإعلامية الواسعة المدى المتمثلة فى ظهور القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية سواء كانت مترجمة أو تقدم فقرات كاملة باللغة العربية وعلى الرغم من عدم حداثة هذه الظاهرة حيث أن العالم العربى كان منذ زمن بعيد محط انظار الإعلام الموجه متمثلاً فى الإذاعات الموجهة Overseas Radio إلا أن القنوات الفضائية الموجهة الحالية تتسم بتقنيات عالية وجودة أداء مقارنة مع القنوات الفضائية العربية مما يشكل خطورة على المشاهد العربى خاصة مع ظهور المشاهد العولمى الذى ليس له ولاء لإعلامه المحلى بل للإعلام الأفضل، وانطلاقاً مما سبق تحاول هذه الدراسة الوقوف على اتجاهات الرأى العام المصرى نحو تناول القضايا العربية فى القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية وذلك من خلال تحليل نشرات الأخبار بقناة BBC والحررة و cctv الصينية وهى قنوات لم تدرس على نطاق واسع فى الدراسات الإعلامية العربية

- حسب حدود معرفة الباحثة – حيث أن الاهتمام بدراسة قنوات أخرى فى الدراسات العربية بشكل أكثر تكراراً، ومن ثم إجراء دراسة ميدانية للوقوف على رأى الجمهور المصرى العام فى الصورة المقدمة عن المواطن العربى والعالم العربى فى هذه القنوات، وترجع أهمية دراسة هذه المشكلة البحثية نظراً لتعاظم الاهتمام بهذه القنوات والمزج بين الدراسة الميدانية والتحليلية فى هذه الدراسة واختيار قنوات لم تحظى باهتمام الدراسات الإعلامية العربية ومنها القناة الصينية الموجهة باللغة العربية.

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف علماً يلى:

- توصيف الأخبار الواردة بال نشرات محل الدراسة: أنواعها، طولها، القيم الإخبارية الواردة بها.
- مدى ورود أخبار العالم العربى فى النشرات بالقنوات محل الدراسة وموقعها.
- صورة العالم العربى والمواطن العربى بالنشرات محل الدراسة.
- الأطر الإخبارية المستخدمة فى الأخبار بالنشرات محل الدراسة.
- أهم الكلمات المحورية والأطراف الفاعلة فى القضية والسمات البارزة لأطراف الصراع وأهم الأسباب المطروحة للقضية والحلول المقترحة فى الأخبار محل الدراسة.
- معدلات مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.
- أهم القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية وأوجه التميز بها.

- معدلات الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية ومعدلات الثقة بها.
- أبعاد المصادقية فى مضمون القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية من وجهة نظر عينة الدراسة.
- القضايا العربية التى تنال اهتمام عينة الدراسة وصورة المواطن العربى والدول العربية فى القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية من وجهة نظر عينة الدراسة.
- دوافع وتأثيرات مشاهدة نشرات الأخبار بالقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

ثالثاً: الإطار النظرى للدراسة:

تم الاعتماد على كل من نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية الأطر الإخبارية، وفيما يلى عرض لكل منهما:

(1) نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام:

قدم كل من ساندرابول – روكيتش وديفلور عام 1976 أول إطار لنموذج تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام⁽⁶⁾ وتتلخص الفكرة الأساسية لنموذج الاعتماد فى أن المتلقى داخل المجتمعات الحديثة يعتمد على وسائل الإعلام كمصدر معلومات تسهم فى تكوين معارفه، ويرصد النموذج نوعين من دوافع الاعتماد وهى الدوافع الطقوسية والنفعية ونوعين من التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية⁽⁷⁾.

ويقوم النموذج على عدة افتراضات رئيسية وهى: تؤثر درجة استقرار المجتمع على درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على معلومات فى المجالات المختلفة، وتؤثر طبيعة الاختلاف بين شرائح الجمهور على اختلاف درجة اعتماده على وسائل الإعلام⁽⁸⁾.

واستفادت الباحثة من هذا النموذج فى تحديد دوافع الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية وتأثيرات الاعتماد عليها.

(2) نظرية الأطر الإخبارية:

يعد العالم جوفمان Goffman هو من وضع اللبنة الأولى لنظرية تحليل الأطر الإخبارية عام 1974 والذى يقدم تفسيراً لكيفية استخدام الأفكار والصور التى يتم تخزينها مسبقاً لإعطاء معنى لواقع حياتنا اليومية.⁽⁹⁾ بينما يعد أول تطبيق علمى يتسم بالدقة لها فيرجع إلى الباحث إينتمان Entman فى دراساته المتعددة أعوام 1989، 1991، 1993 حيث ربط بين تحليل الأطر وتمثيل المعلومات من الأفراد⁽¹⁰⁾. واقترح خالد صلاح الدين نموذجاً لتحليل الأطر يشتمل على: التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام خلال فترة زمنية معينة، المتغيرات الوسيطة فى عملية وضع الأطر، تبنى الأفراد لهذه الأطر المرجعية⁽¹¹⁾.

ويتمثل الفرض الرئيسى للنظرية فى أن الأحداث لا تنطوى فى حد ذاتها على مغزى إلا من خلال وضعها فى إطار يحددها وينظمها من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وبضفى عليها قدرأ من الاتساق⁽¹²⁾.

ويعد التأطير عملية مركزية يقوم بها المسئولون والإعلاميون لممارسة النفوذ السياسى ويتطلب الاتصال السياسى الناجح تأطير الأحداث والقضايا بشكل يعزز المفاهيم والتفسيرات التى تأتى فى مصلحة جانب واحد من الحدث على حساب جوانب أخرى⁽¹³⁾.

أهم العوامل المؤثرة فى بناء الأطر وهى: مدى الاستقلال السياسى لوسائل الإعلام، نوع المصادر التى يتم الاعتماد عليها، أنماط الممارسة الإعلامية، المعتقدات الأيدلوجية والثقافية للقائمين بالاتصال، وطبيعة الأحداث نفسها⁽¹⁴⁾.

تأتى أهمية الاعتماد على نظرية الأطر الإخبارية كإطار نظرى للدراسة الحالية من خلال افتراض هذه النظرية أن تركيز وسائل الإعلام فى رسائلها على جوانب معينة من الموضوع وإهمال جوانب أخرى بمعنى وضع القضية داخل إطار خبرى معين يودى إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون ويشكلون آرائهم نحو تلك الأحداث ومن ثم جاءت ضرورة توظيف هذه النظرية فى موضوع الدراسة(15)

رابعاً: الدراسات السابقة:

● دراسة ميرال مصطفى (2014)(16) حول "مصادقية القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصرى" على عينة عمدية قوامها 400 مبحوث من الجمهور المصرى المتابع للقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- أهم القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة تفضيلاً لدى الجمهور هى: قناة عربية (41.8%)، الحرة (33%)، روسيا اليوم (13.7%).

- توجد علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة هذه القنوات والمصادقية المدركة لها.

● دراسة بسنت مراد فهمى (2014)(17) حول "تناول القضايا العربية فى الخطاب التليفزيونى الأوروبى الموجه باللغة العربية وعلاقة الصفوة به" على عينة من ست برامج إخبارية فى ثلاث قنوات، ودراسة ميدانية على 180 مبحوث من الصفوة المصرية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجة مشاهدة الصفوة للقنوات الأوروبية الموجهة الثلاث وتبينهم لأطر معالجتها الإخبارية.

● دراسة ولاء عبد الرحمن (2014)(18) حول "المعالجة الإخبارية وقضايا الدول النامية فى الفضائيات الأوروبية الموجهة باللغة العربية: دراسة تطبيقية" على

عينة تحليلية من نشرات الأخبار على مدار شهر ونصف فى عدد من القنوات الموجهة وعينة ميدانية قوامها 420 مبحوث من جمهور الدول النامية المقيمين فى مصر، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- توجد اختلافات بين الفضائيات الثلاث محل الدراسة وأسلوب تناولها لقضايا الدول النامية.

- توجد علاقة ارتباطية بين مدى اهتمام المبحوثين بالأخبار التى تقدمها الفضائيات الثلاث محل الدراسة ومدى تبنيهم للأطر التى تقدمها هذه الفضائيات.

● دراسة ريم سامى الشريف (2013)⁽¹⁹⁾ حول "معالجة القضايا الإيرانية فى القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقتها بصورة إيران لدى الجمهور العربى" علعينة قوامها 300 مبحوث من الجاليات العربية المقيمة فى مصر، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- توجد علاقة ارتباطية بين طبيعة العلاقات السياسية التى تربط بين إيران والدول المالكة للقنوات الموجهة باللغة العربية وطبيعة الصورة التى تقدمها هذه القنوات عن إيران.

● دراسة سارة محمد شريف (2013)⁽²⁰⁾ حول "تغطية القنوات الفضائية الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور تجاه الدور المصرى فى القضايا العربية" على عينة طبقية قوامها 300 مبحوث من الجمهور المصرى العام، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مشاهدة القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية والاتجاه نحو معالجة هذه القنوات لقضايا السياسة الخارجية

(الصراع العربى الإسرائيلى والأزمة العراقية وأزمة جنوب السودان) وعلى اتجاهاتهم نحو الدور السياسى المصرى تجاه هذه القضايا.

● دراسة داليا عثمان (2012)⁽²¹⁾ حول "المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية فى القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية" على عينة من نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية المقدمة فى قنوات الحرة والعالم وفرنسا 24، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- تبلغ نسبة الأخبار السياسية (74.5%) من الأخبار الواردة فى عينة الدراسة.
- ارتفاع نسبة الأزمات السياسية فى الأخبار تليها أعمال احتجاج والممارسات القمعية.

● دراسة محمد شريف (2012)⁽²²⁾ حول "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط فى قناتى France 24 والحررة الأمريكية" على عينة قوامها 90 نشرة إخبارية فى قناتى الدراسة على مدار دورة برامجية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قناتى الدراسة فى معالجة أخبار الشرق الأوسط وحرصت كل قناة على إبراز دور دولتها فى الأحداث.
- يعد إطار الصراع هو الأكثر استخداماً فى نشرات عينة الدراسة.

● دراسة ميرال مصطفى (2011)⁽²³⁾ حول "صورة العرب كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية وعلاقتها باتجاهات الجمهور الأجنبى نحوها" على عينة تحليلية من النشرات والبرامج الإخبارية فى قناتى BBC وCNN على مدار ستة أشهر ودراسة ميدانية على عينة عمدية قوامها 200 مبحوث فى الولايات المتحدة وبريطانيا، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- تصدرت الموضوعات الأمنية قائمة الموضوعات التي تدور حول الوطن العربي فى القنوات محل الدراسة بنسبة (46.5%) تليها الموضوعات السياسية بنسبة (42.1%).

- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة الجمهور الأجنبي للقنوات محل الدراسة وبين إدراكهم لصورة العرب بشكل مشابه كما تعرضه هذه القنوات.

● دراسة فاطمة شعبان (2011)⁽²⁴⁾ حول "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية: دراسة مقارنة بين قنوات الحرة الأمريكية والعالم الإيرانية والنيل للأخبار المصرية وانعكاساتها على الجمهور المصرى" على عينة من نشرات الأخبار للقنوات المذكورة أعلاه على مدار 6 أسابيع وعلى عينة عمدية قوامها 300 مبحوث، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- توجد فروق واضحة بين القنوات الثلاث فى أساليب معالجتها وإبرازها للقضايا السياسية المختلفة.

- لا توجد فروق بين المبحوثين فى اهتمامهم بمتابعة القضايا السياسية حسب متغيراتهم الديموغرافية المختلفة.

● دراسة هبة شاهين (2008)⁽²⁵⁾ حول "الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط فى شبكة CNN الإخبارية" على عينة تحليلية قوامها عشر حلقات من البرنامج الشهري Inside the Middle east على شبكة CNN الموجهة للعالم العربى، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- أهم الدول الواردة فى البرنامج هى: لبنان ومصر بنسبة (20%) لكل منهما، تركيا والسعودية والإمارات والأردن والمغرب بنسبة (10%) لكل منهم.

- أهم نوعيات المضامين فى البرنامج هى: المضامين الاجتماعية والفنية (23%) لكل منهما، المضامين السياسية (17%)، والمضامين الرياضية والثقافية (10%) لكل منهما.

• دراسة هويدا مصطفى (2004)⁽²⁶⁾ حول "المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية فى قناة الحرة: دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار" حيث أجريت الدراسة على عينة من نشرات أخبار الساعة الحادية عشر ليلاً التى تقدمها قناة الحرة على مدى شهر ابريل 2004، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- أهم مصادر الأخبار هى: المراسلون (43.4%)، المسئولون (35.4%)، شهود العيان (18.5%)، وشبكات الإذاعة وقنوات التلفزيون (2.3%).

- أهم موضوعات الأخبار عينة الدراسة هى: أمنى (39.4%)، سياسى (35.2%)، عسكرى (13.5%)، واقتصادى (4.9%).

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة اقتصار أغلب الدراسات على أداة تحليل المضمون لبعض القنوات الموجهة الأكثر مشاهدة مع تأثيرات هذه القنوات على الجمهور وقد حاولت الباحثة الاستفادة من إطلاعها على الدراسات السابقة فى تحديد الإطار النظرى التى تنطلق منه الدراسة وتحديد التساؤلات والفروض والإطار المنهجى، كما حاولت الباحثة استكمال الدراسة التحليلية بدراسة ميدانية حتى تكتمل الصورة بمعرفة مضمون القنوات وتأثيراته، كما حاولت دراسة بعض القنوات الموجهة التى لم تدرس بشكل مكثف فى الدراسات السابقة ومنها القناة الصينية.

خامساً: فروض الدراسة وتساؤلاتها:

تنطلق فروض الدراسة وتساؤلاتها من الإطار النظرى مدخل الاعتماد ونظرية الأطر الإخبارية والإطلاع النقدي على نتائج الدراسات السابقة، مما مكن الباحثة من تطوير بعض الفروض والتساؤلات على النحو التالي:

أ – تساؤلات الدراسة:

- ما نوع الأخبار الواردة فى النشرات محل الدراسة وطولها والقيم الإخبارية الواردة بها؟
- ما مدى ورود أخبار العالم العربى بالنشرات محل الدراسة وموقعها؟
- ما صورة العالم العربى والمواطن العربى بالنشرات محل الدراسة؟
- ما الأطر الإخبارية المستخدمة فى الأخبار بالنشرات محل الدراسة؟
- ما الكلمات المحورية والأطراف الفاعلة فى القضية والسمات البارزة لأطراف الصراع وأهم الأسباب المطروحة للقضية والحلول المقترحة فى الأخبار محل الدراسة؟
- ما معدلات مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية وأهم القنوات المفضلة وأوجه التميز بها؟
- ما معدلات الاعتماد على القنوات محل الدراسة ومعدلات الثقة بها؟
- ما أبعاد المصادقية فى مضمون القنوات محل الدراسة؟
- ما القضايا العربية التى تنال اهتمام عينة الدراسة وصورة المواطن العربى والدول العربية فى القنوات محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- ما دوافع وتأثيرات مشاهدة القنوات محل الدراسة لدى عينة الدراسة؟

ب- فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة والاعتماد عليها فى الحصول على معلومات حول العالم العربى والثقة فى أخبارها.
 - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة والتأثيرات المتحققة من التعرض.
 - توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمعدلات تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة والمتغيرات الديموغرافية.
 - توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى دوافع تعرضهم وتأثيراتها للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة والمتغيرات الديموغرافية.
 - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات تعرض المبحوثين للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة وتبنى الصورة المقدمة عن العالم العربى والمواطن العربى.
 - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل مشاهدة عينة الدراسة للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة وتبنيهم لأطر المعالجة الإخبارية بتلك القنوات.
 - توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة فى تبنيهم للأطر الخيرية للقضايا العربية ومعدلات مشاهدتهم للقنوات محل الدراسة.
- سادساً: نوع الدراسة ومنهجها ومتغيراتها:

أ – نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة "دراسة وصفية" تستهدف رصد المواقف والظواهر وجمع الحقائق الدقيقة عنها.

- ب- منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على "منهج المسح" من خلال "مسح الجمهور والمضمون" على حد السواء.
- ج- متغيرات الدراسة: يوضح الشكل التالي متغيرات الدراسة المستقلة والوسيطية والتابعة.



شكل رقم (1): متغيرات الدراسة

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ - الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية:

(أ/1) مجتمع الدراسة: جميع نشرات الأخبار المذاعة على القنوات الفضائية الأجنبية الإخبارية الموجهة باللغة العربية خلال فترة الدراسة على مدار الدورة البرمجية.

(أ/2) **عينة الدراسة:** نظراً لصعوبة إجراء المسح الشامل لجميع نشرات الأخبار بالقنوات محل الدراسة على مدار الدورة البرمجية فقد اعتمدت الباحثة على المسح بالعينة، حيث اختارت نشرة الأخبار الرئيسية يومياً من كل قناة من القنوات الثلاث على مدار الثلاث أشهر من شهر مارس إلى شهر مايو 2014، حيث بلغ إجمالي عدد النشرات التي تم تحليلها 90 نشرة بواقع 934 خبر، وبلغ الزمن الإجمالي للنشرات المحللة 40 ساعة و49 دقيقة، وتم اختيار النشرات الرئيسية المسائية في القنوات الثلاث.

(أ/3) أداة جمع البيانات:

تم إعداد استمارة تحليل محتوى تضمنت (16 فئة) وهي:

- **فئات التحليل الكمي:** نوع الخبر، طول الخبر، مدى ورود أخبار العالم العربى فى مقدمة النشرة، عدد أخبار العالم العربى مقابل عدد أخبار النشرة بوجه عام، القيم الإخبارية الواردة فى الخبر، صورة الدول العربية الواردة فى الخبر، صورة المواطن العربى الواردة فى الخبر، الأطر الإخبارية، الدول العربية وغير العربية الفاعلة فى الخبر.

- **فئات التحليل الكيفى:** صورة المواطن العربى، صورة الوطن العربى، والأطر الإخبارية المكررة لمعالجة هذه الصور.

(ب) الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

- **مجتمع الدراسة:** أفراد الجمهور المصرى العام من الذين يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

- **عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على عينة غير عشوائية حصصية قوامها 420 مبحوث، سحبت من القاهرة الكبرى من أحياء تمثل المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثلاث وتم مراعاة تمثيل كافة المتغيرات الديموغرافية الأخرى.

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	النوع
%50	210	الذكور	النوع
%50	210	الإناث	
%11.19	47	أقل من 18 سنة	السن
%19.52	82	18-25 سنة	
%35	147	25-35 سنة	
%14.52	61	35-45 سنة	
%19.76	83	45-55 سنة	
%5.7	24	أقل من متوسط	المستوى التعليمي
%28.57	120	متوسط	
%55.71	234	جامعي	
%10	42	دراسات عليا	
%26.6	112	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
%23.9	97	متوسط	
%43.57	183	مرتفع	

(ب/1) أداة جمع البيانات:

استخدمت الباحثة صحيفة استقصاء يملئ المبحوث بياناتها بنفسه والتي مرت في إعدادها بعدة مراحل وهي:

تحديد أهداف الدراسة وتحديد البيانات المطلوب جمعها وتحديد نوع صحيفة الاستقصاء وهي صحيفة استقصاء يملئ المبحوث بياناتها بنفسه وتم إعداد الصحيفة في صورتها الأولية بحصر مجموعة من رؤوس الموضوعات تغطي أهداف الدراسة ثم كتابة الأسئلة التي تندرج تحت رأس كل موضوع ومراجعة الصحيفة علمياً ومنهجياً من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء(*) ثم تم إجراء الاختبار القبلي

(* أسماء السادة المحكمين (مرتبة أبجدياً)

- أ.د. خالد صلاح الدين الأستاذ بقسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- أ.د. عادل عبد الغفار عميد كلية الإعلام جامعة بنى سويف والأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- د. عبد العزيز قبلان مدرس الإعلام بجامعة دمشق
- أ.د. عدلى رضا الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- أ.د. منى الحديدي الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- أ.د. هويدا مصطفى عميد معهد الشروق وأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة

خلال الأسبوع الذى يسبق إجراء الدراسة الميدانية على جزء يمثل (10%) من العينة الأصلية بواقع (42) مبحوث للتأكد من وضوح الصحيفة وقابليتها للتطبيق ثم تم إعداد الصحيفة فى شكلها النهائى بعد تطويرها بناء على ملاحظات السادة المحكمين ثم تم إعداد الصحيفة فى شكلها النهائى بعد حذف الأسئلة المخرجة وغير المفهومة، حيث كانت الصحيفة 26 سؤال وتم تخفيضها إلى 22 سؤال، وتم العمل الميدانى خلال الفترة من يونيو إلى يوليو 2014 وتولت الباحثة ملء الاستمارة فى القاهرة الكبرى ومراجعة الصحف ميدانياً ومكتبياً قبل البدء فى المعالجة الإحصائية وتمت مراجعة أسئلة الصدق فى الصحيفة من خلال ربط زوج الأسئلة الخامس والعاشر حول مشاهدة القنوات الموجهة.

وجاء نسبة اختبار الصدق لصفح الاستقصاء (95%) كما تم إجراء " اختبار الثبات" على 42 مبحوثاً وذلك بفواصل زمنى أسبوع ما بين التطبيقين للتأكد من ثبات إجابتهم وتم إدخال صفح الاستقصاء فالتطبيق الأسمى وصفح استقصاء اختبار الثبات وبلغ معامل الثبات لأسئلة الرأى (96%) وبلغ معامل الثبات لأسئلة الحقائق (98%) وبلغ معامل الثبات الكلى (97%) واعتبرت الباحثة النسبة مناسبة.

(ب/2) المقاييس المستخدمة:

مقياس كثافة المشاهدة، مقياس المشاهدة النشطة، مقياس دوافع المشاهدة ويضم الدوافع الطقوسية والنفعية، مقياس تأثيرات المشاهدة، مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى، مقياس صورة المواطن العربى، مقياس صورة الدول العربية، ومقياس مصداقية القنوات.

ثامناً: نتائج الدراسة:

تستعرض الباحثة نتائج الدراسة التحليلية ومنها توصيف للمضامين الإخبارية في القنوات الموجهة وصورة العالم العربي والمواطن العربي في هذه القنوات ونتائج الدراسة الميدانية التي تدور حول عادات وأنماط متابعتهم للقنوات الموجهة ودوافع وتأثيرات هذه المتابعة.

(أ) نتائج الدراسة التحليلية:

- نوع الخبر في النشرات عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي رقم (2) توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوع الخبر.

جدول رقم (2)

توزيع الأخبار الواردة بالنشرات عينة الدراسة طبقاً لنوع الخبر

Z الحرّة و cctv	Z bbc و cctv	Z bbc و الحرّة	المجموع			cctv			الحرّة			bbc			القناة نوع الخبر
			ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	
0.67	1.29	0.79	1	86.9	812	1	86.4	280	1	84.5	245	1	89.7	287	سياسى
1.94	1.42	0.58	2	7.0	65	2	9.3	30	2	5.2	15	2	6.3	20	اقتصادي
1.09	0.22	1.3	3	3.5	33	3	3.1	10	3	4.8	14	3	2.8	9	عسكري
2.30	0.98	2.79	5	0.9	8	5	0.3	1	5	2.4	7	-	-	-	اجتماعى
1.97	0.49	1.53	4	1.7	16	4	0.9	3	4	3.1	9	4	1.3	4	علمى
				100	934		100	324		100	290		100	320	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج منها:

- ان ترتيب الأخبار الواردة فى النشرات بالقنوات الفضائية الأجنبية الإخبارية الموجهة باللغة العربية طبقاً لنوع الخبر: أخبار سياسية (86.9%)، أخبار اقتصادية (7%)، أخبار عسكرية (3.5%)، أخبار علمية (1.7%)، وأخبار اجتماعية (0.9%)، وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً فى ورود الأخبار الاجتماعية فى كل من قناتى BBC والحررة حيث بلغت قيمة Z المحسوبة (2.79) وهى قيمة منبئة بوجود فروق دالة بنسبة (99%)، كما توجد فروق بين كل من قناتى الحررة و CCTV فى مدى ورود الأخبار الاجتماعية والعلمية حيث بلغت قيمة Z المحسوبة قيمة منبئة بوجود فروق دالة بنسبة (95%).

- طول الخبر فى النشرات عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالى رقم (3) توزيع عينة الدراسة طبقاً لطول الخبر.

جدول رقم (3)

توزيع الأخبار الواردة فى نشرات القنوات عينة الدراسة طبقاً لطول الخبر

القناة	bbc			الحررة			cctv			المجموع			طول الخبر		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت			
طويل	24	7.5	2	17	5.9	3	16	4.9	2	57	6.1	3	0.97	1.37	0.55
متوسط	287	89.7	1	233	80.3	1	299	92.3	1	819	87.7	1	3.27	1.15	4.36
قصير	9	2.8	3	40	13.8	2	9	2.8	3	58	6.2	2	4.99	0.00	5.02
المجموع	320	100		290	100		324	100		934	100				

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- تتوزع الأخبار في النشرات بالقنوات عينة الدراسة طبقاً لطولها على: الأخبار المتوسطة بنسبة (87.7%)، أخبار قصيرة (6.2%)، وأخبار طويلة بنسبة (6.1%)، وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية بين قناتي BBC والحررة، وقناتي cctv والحررة في مدى ورود الأخبار المتوسطة والقصيرة حيث بلغت قيم Z المحسوبة قيماً أعلى من القيمة الجدولية (2.58) المنبئة بوجود فروق دالة بمستوى ثقة (99%)، كما توجد فروق دالة إحصائية بين قناتي BBC والحررة، والحررة و cctv في الأخبار القصيرة، حيث بلغت قيم Z المحسوبة قيماً أعلى من (2.58) المنبئة بوجود فروق دالة إحصائية بمستوى ثقة (99%).

- القيم الإخبارية الواردة في الأخبار عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي رقم (4) توزيع عينة الدراسة على القيم الإخبارية المختلفة.

جدول رقم (4)

توزيع الأخبار الواردة في نشرات القنوات عينة الدراسة طبقاً للقيم الإخبارية

الواردة في الخبر

Z الحررة و cctv	bbc Z و cctv	Z bbc و الحررة	المجموع			cctv			الحررة			bbc			القناة القيم الإخبارية
			ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	
1.13	0.39	1.50	1	91.8	857	1	92.3	299	1	89.7	260	1	93.3	298	الفورية
2.90	3.41	0.43	8	6.4	60	7	10.8	35	8	4.5	13	7	3.8	12	القرب
8.70	3.50	5.51	4	31.6	295	3	46.3	150	4	13.8	40	4	32.8	105	الإيجابية
8.70	3.50	5.51	2	68.4	639	2	53.7	174	2	86.2	250	2	67.2	215	السلبية
3.52	12.28	8.82	3	34.8	325	5	15.1	49	3	26.6	77	3	62.2	199	الصراع
4.11	2.11	2.13	5	14.6	136	4	20.4	66	5	8.6	25	5	14.1	45	الشهرة
1.09	0.05	1.13	6	7.1	66	8	7.7	25	6	5.5	16	6	7.8	25	الإثارة
3.28	3.96	0.61	6	7.1	66	6	12.3	40	7	4.8	14	7	3.8	12	الضخامة
1.46	3.04	1.60	9	4.3	40	9	6.8	22	9	4.1	12	9	1.9	6	الاهتمامات الإنسانية
			934			324			290			320			جملة من سنلوا

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- أهم القيم الإخبارية الواردة فى نشرات الأخبار بالقنوات محل الدراسة - بالترتيب - هي: الفورية (91.8%)، السلبية (68.4%)، الصراع (34.8%)، الإيجابية (31.6%)، الشهرة (14.6%) وتأتى قيم أخرى بنسب أقل، وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة بين BBC والحررة و CCTV فى قيم القرب والإيجابية والسلبية والصراع والشهرة والضخامة والاهتمامات الإنسانية حيث بلغت قيم Z المحسوبة فى أغلبها قيماً أعلى من القيمة الجدولية (2.58) المنبئة بوجود فروق دالة بمستوى ثقة (99%)، وتعد هذه النتيجة متسقة مع طبيعة العصر وسرعته من الاهتمام بالفورية فى نقل الأحداث حيث أصبح مفهوم 24/7 News هو المفهوم السائد فى صناعة الأخبار.

- مدى ورود أخبار الدول العربية فى مقدمة النشرة:

يوضح الجدول التالى رقم (5) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمدى ورود الأخبار فى مقدمة النشرة.

جدول رقم (5)

توزيع الأخبار الواردة فى نشرات القنوات عينة الدراسة طبقاً لمدى ورود أخبار الدول العربية فى مقدمة النشرة

القناة ورود أخبار الدول العربية	bbc			الحررة			cctv			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
أخبار العالم العربى	240	75.0	1	198	68.3	1	298	92.0	1	736	78.8	1
أخبار دول أخرى	80	25.0	2	92	31.7	2	26	8.0	2	198	21.2	2
المجموع	320	100		290	100		324	100		934	100	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- وردت أخبار الدول العربية في مقدمة النشرات عينة الدراسة بنسبة (78.8%) وهي نسبة متوقعة باعتبارها قنوات موجهة للعالم العربي تهدف إلى التطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي لذا من المنطقي الاهتمام بقضايا وأخبار العالم العربي وعرضها من وجهة نظر الدول المالكة للقنوات، وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بمستوى ثقة (99%) بين كل من قنواتي BBC وCCTV والحررة وCCTV في ورود الأخبار بوجه عام بالمقدمة.

- الدول العربية الواردة في الأخبار عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي رقم (6) توزيع الأخبار الواردة في النشرات عينة الدراسة طبقاً لأسماء الدول العربية الواردة بها.

جدول رقم (6)

توزيع الأخبار الواردة في نشرات عينة الدراسة طبقاً لأسماء الدول العربية الواردة بها

Z الحررة و cctv	Z bbc و cctv	Z bbc و الحررة	المجموع			cctv			الحررة			bbc			القناة الدول العربية الواردة في الخبر
			ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	
1.69	2.84	2.58	1	40.9	301	1	40.3	120	1	48.0	95	1	35.8	86	مصر
1.19	1.46	1.30	2	21.7	160	2	17.4	52	2	21.7	43	2	27.1	65	سوريا
0.41	0.52	0.47	6	7.9	58	3	8.1	24	6	7.1	14	6	8.3	20	فلسطين
2.85	1.71	1.53	3	11.4	84	6	5.4	16	4	12.6	25	3	17.9	43	العراق
0.10	0.06	0.05	8	4.6	34	7	4.7	14	8	4.5	9	8	4.6	11	الأردن
0.19	2.72	2.38	5	8.2	48	5	5.7	17	7	6.1	12	5	12.9	31	دول الخليج
2.43	0.03	0.03	3	11.4	84	4	7.4	22	3	14.1	28	4	14.2	34	اليمن
2.85	2.54	2.38	7	6.4	47	8	4.4	13	5	11.1	22	7	5.0	12	ليبيا
0.61	1.15	1.09	9	1.4	10	9	1.3	4	9	2.0	4	10	0.8	2	الصومال
1.01	0.33	0.29	10	0.8	6	10	0.3	1	10	1.0	2	9	1.3	3	موريتانيا
1.01	0.81	0.77	11	0.5	4	10	0.3	1	11	1.0	2	11	0.4	1	أنثيوبيا
-	-	-	12	0.1	1	10	0.3	1	-	-	-	-	-	-	جيبوتي
				100	736		100	298		100	198		100	240	جملة من سنلوا

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج منها:

- أهم الدول الواردة فى النشرات عينة الدراسة - بالترتيب - هى: مصر (40.9%)، سوريا (21.7%)، العراق واليمن (11.4%)، وتأتى دول أخرى بنسب أقل، ويتضح مما سبق تركيز هذه النشرات على الدول التى تتمتع بثقل اقليمي من ناحية واضطرابات سياسية من ناحية أخرى، وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين BBC والحررة و CCTV فى مدى ورود مصر ودول الخليج وليبيا بمستوى ثقة (99%) ووجود فروق بين الحررة و CCTV فى مدى ورود العراق وليبيا بمستوى ثقة (99%) واليمن بمستوى ثقة (95%).

- الدول الأجنبية الواردة فى الأخبار عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالى رقم (7) توزيع الأخبار الواردة فى النشرات عينة الدراسة طبقاً لأسماء الدول الأجنبية الواردة بها.

جدول رقم (7)

توزيع الأخبار الواردة فى نشرات القنوات عينة الدراسة طبقاً للدول الأجنبية الواردة فى أخبارها

القناة الدول الأجنبية	bbc			الحررة			cctv			المجموع			Z و cctv	Z و bbc	Z و الحررة
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت			
إيران	7	2.9	6	16	8.1	3	14	4.7	6	37	5.0	6	1.07	2.43	1.55
تركيا	12	5.0	4	15	7.6	4	12	4.0	7	39	5.3	5	0.56	1.13	1.73
أفغانستان	3	1.3	7	4	2.0	7	7	2.3	8	14	1.9	8	0.85	0.58	0.22
إسرائيل	23	9.6	2	17	8.6	2	25	8.4	3	65	8.8	2	0.49	0.36	0.08
الولايات المتحدة	190	79.2	1	143	72.2	1	165	55.4	1	498	67.7	1	5.79	1.71	3.78
بريطانيا	12	5.0	4	14	7.1	5	25	8.4	3	51	6.9	4	1.55	0.92	0.53
الصين	14	5.8	3	14	7.1	5	35	11.7	2	63	8.6	3	2.37	0.55	1.68
فرنسا	-	-	-	-	-	-	-	-	5	17	5.7	7	-	-	-
جملة من سئلوا	240	100	198	100	298	100	736	100	100	298	736	100	-	-	-

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- أهم الدول الأجنبية الواردة في نشرات القنوات عينة الدراسة - بالترتيب - هي:
الولايات المتحدة (67.7%)، اسرائيل (8.8%)، بريطانيا (8.6%)، فرنسا (6.9%)، وتركيا (5.3%) وتأتى الدول الأخرى بنسب أقل، وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين قنواتى BBC و CCTV وقناتى الحرة و CCTV فى ورود أخبار الولايات المتحدة بمستوى ثقة (99%)، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين قنواتى BBC و CCTV فى ورود أخبار بريطانيا بمستوى ثقة (95%).

- الصورة المقدمة للدول العربية بالأخبار عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالى رقم (8) توزيع الأخبار عينة الدراسة طبقاً للصورة المقدمة للدول العربية.

جدول رقم (8)

توزيع الأخبار الواردة فى نشرات القنوات عينة الدراسة طبقاً للصورة المقدمة للدول العربية

القناة صورة الدول العربية	bbc			الحرة			cctv			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
إيجابية	174	54.4	1	145	50.0	1	227	70.1	1	546	58.5	1
محايدة	32	10.0	3	11	3.8	3	42	13.0	3	85	9.1	3
سلبية	114	35.6	2	134	46.2	2	55	17.0	2	303	32.4	2
المجموع	320	100		290	100		324	100		934	100	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- تتوزع صورة الدول العربية فى النشرات بالقنوات عينة الدراسة على: الصورة الإيجابية (58.5%)، الصورة السلبية (32.4%)، والصورة المحايدة (9.1%)، وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين قنواتى BBC و CCTV فى مدى ورود الصورة المحايدة والسلبية للدول العربية بفروق دالة

إحصائياً بمستوى ثقة (99%)، والفروق دالة بين قناتي BBC و CCTV فى الصورة الإيجابية والسلبية بمستوى ثقة (99%) والفروق دالة بين الحرة و CCTV فى الصورة الإيجابية والسلبية والمحايدة بمستوى ثقة (99%)، مما يشير لاختلاف اتجاهات المعالجة الإعلامية فى القنوات محل الدراسة وفقاً لمنطلقات كل قناة وسياستها التحريرية، وأظهر التحليل الكيفى إعطاء أولوية لتقديم الصورة السلبية عن الدول العربية وذلك قبل ظهور نتائج الحوادث المختلفة فهناك أحكام مسبقة وخاصة من القناتين الأمريكية والبريطانية خاصة مع الدول التى تختلف فى سياستها مع هذه الدول، وذلك يؤكد على زيادة فاعلية الدور الدعائى عن الدور الإعلامى فى هذه القنوات.

- الصورة المقدمة للمواطن العربى فى الأخبار عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالى رقم (9) توزيع الأخبار الواردة فى النشرات عينة الدراسة طبقاً للصورة المقدمة للمواطن العربى.

جدول رقم (9)

توزيع الأخبار الواردة فى نشرات القنوات عينة الدراسة طبقاً للصورة المقدمة للمواطن العربى

القناة صورة المواطن العربى	bbc			الحرة			cctv			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
إيجابية	143	44.7	2	122	42.1	2	220	67.9	1	485	51.9	1
محايدة	32	10.0	3	44	15.2	3	6	1.9	3	82	8.8	3
سلبية	145	45.3	1	124	42.8	1	98	30.2	2	367	39.3	2
المجموع	320	100		290	100		324	100		934		

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- تتوزع صورة المواطن العربى فى النشرات بالقنوات عينة الدراسة على:

الصورة الإيجابية (51.9%)، الصورة السلبية (39.3%)، والصورة المحايدة

(8.8%)، وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية بمستوى ثقة (99%) بين قناة BBC و CCTV وقناة الحرة و CCTV حيث بلغت قيم Z قيماً أعلى من القيمة الجدولية (2.58)، وأظهر التحليل الكيفي التركيز المتعمد على تقديم المواطن العربي بالصورة الذهنية السلبية المتعارف عليها من الإعلام الغربي التي تؤكد مفاهيم الإرهاب والإسلاموفوبيا التي أصبحت لصيقة الصلة بالمواطن العربي.

- الأطر المستخدمة في الأخبار عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي رقم (10) توزيع الأخبار عينة الدراسة على الأطر المختلفة.

جدول رقم (10)

توزيع الأخبار الواردة في نشرات القنوات عينة الدراسة طبقاً للأطر المستخدمة

القناة الأطر الإخبارية	bbc			الحرة			cctv			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
التبرير	68	21.3	2	74	25.5	1	21	6.5	5	163	17.5	2
القانوني	15	4.7	8	12	4.1	8	15	4.6	9	42	4.5	8
الدينية	33	10.3	6	16	5.5	5	16	4.9	8	65	7.0	7
المسئولية الاجتماعية	54	16.9	4	21	7.2	3	32	9.9	4	107	11.5	4
الصراع	188	58.8	1	13	4.5	7	44	13.6	3	245	26.2	1
الأخلاقي	66	20.6	3	26	9.0	2	45	13.9	2	137	14.7	3
التعاون	54	16.9	4	17	5.9	4	17	5.2	7	88	9.4	6
الهجوم	23	7.2	7	15	5.2	6	69	21.3	1	107	11.5	4
الاهتمامات الإنسانية	12	3.8	9	4	1.4	9	21	6.5	5	37	4.0	9
جملة من سئلوا	320	100		290	100		324	100		934	100	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- أهم الأطر الإخبارية المستخدمة في الأخبار بالنشرات عينة الدراسة - بالترتيب :- الصراع (26.2%)، التبرير (17.5%)، الإطار الأخلاقي (14.7%)، المسئولية والهجوم (11.5%) لكل منهما، التعاون (9.4%)، الديني (7%)،

القانونى (4.5%)، والاهتمامات الإنسانية (4%)، وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين قناتى BBC والحررة، وBBC وCCTV فى قيم التبرير والصراع والهجوم والاهتمامات الإنسانية بمستوى ثقة (99%) وهو ما يدل على اختلاف السياسة التحريرية لكل قناة بناءً على اختلاف المنطلقات السياسية والفكرية لكل منها، وأكد التحليل الكيفى الاهتمام والتركيز على الأطر ذات الطابع السلبى كالصراع والهجوم وذلك انطلاقاً من طبيعة الأخبار التى يتم التركيز عليها من هذه القنوات واعتبارها منطقة صراع متأججة باستمرار، مع اللجوء باستمرار للتأكيد على استعمال السلطة فى الدول العربية لردود الأفعال القمعية والدموية مع تهديد واضح لحقوق الإنسان، مما خلف ضغطاً علنا لمواطن العربى أدى إلى ثورات الربيع العربى كآلية للانفجار ورد فعل على سنوات القمع الطويلة، وتوجد فروق بين القنوات فى توظيف الأطر لعرض هذه الأحداث بناءً على اختلاف مرجعيتها السياسية.

(ب) نتائج الدراسة الميدانية:

- معدلات مشاهدة عينة الدراسة للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية:

يوضح الجدول التالى رقم (11) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع ومعدلات مشاهدتهم للقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (11)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع ومعدلات مشاهدتهم للقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية

النوع			الذكور			الإناث			المجموع		
ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
دائماً	25	11.9	3	34	16.2	3	59	14	3		
أحياناً	79	37.6	2	61	29	2	140	33.3	2		
نادراً	91	43.3	1	102	48.6	1	193	46	1		
لا	15	7.1	4	13	6.2	4	28	6.7	4		
جملة من سنلوا	210		210		210		420				

$$كا^2 = 4.457 \quad \text{درجة الحرية} = 3 \quad \text{مستوى المعنوية} = 0.216$$

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- تتوزع معدلات مشاهدة عينة الدراسة للقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية على: المشاهدة دائماً (14%)، المشاهدة أحياناً (33.3%)، المشاهدة نادراً (46%)، ولا يشاهد (6.7%) منهم هذه القنوات، وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقاً للنوع في معدلات مشاهدتهم للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

- أسباب عدم مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة:

يوضح الجدول التالي رقم (12) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأسباب عدم مشاهدتهم للقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (12)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأسباب عدم مشاهدتهم للقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية

المجموع		الإناث		الذكور		النوع
ك	%	ك	%	ك	%	الأسباب
26	92.9	12	92.3	14	93.3	أفضل مشاهدة القنوات الإخبارية العربية
25	89.3	12	92.3	13	86.7	لا أهتم بالمضامين الإخبارية
22	78.6	8	61.5	14	93.3	تهمل وجهة النظر العربية
22	78.6	8	61.5	14	93.3	أخبارها غير موضوعية
28		13		15		جملة من سئلوا

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- أهم أسباب عدم مشاهدة عينة الدراسة للقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة – بالترتيب – هي: أفضل مشاهدة القنوات الإخبارية العربية (92.9%)، لا أهتم بالمضامين الإخبارية (89.3%)، لا أشاهد القنوات الموجهة لأنها تهمل وجهة النظر العربية في الأحداث ولأنها تقدم الأخبار بشكل غير موضوعي بنسبة (78.6%) لكل منهما، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إهمال وجهة النظر العربية، وتقدم الأخبار بشكل غير موضوعي، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.041) لكل منهما وهي قيم دالة إحصائياً وذلك لصالح الذكور بنسبة (93.3%) لكل منهما مقابل (61.5%) للإناث.

- أهم القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية المشاهدة:

يوضح الجدول التالي رقم (13) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأهم القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية التي يشاهدونها.

جدول رقم (13)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأهم القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية التي يشاهدونها

المجموع		الإناث		الذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
94.1	369	94.9	187	93.3	182	BBC
71.9	282	82.7	163	61	119	الحررة الأمريكية
55.4	217	64.5	127	46.2	90	CCTV الصينية
22.7	89	23.4	46	22.1	43	فرنسا 24
17.1	67	18.8	37	15.4	30	Tv5 الفرنسية
17.1	67	16.8	33	17.4	34	روسيا اليوم
16.1	63	21.3	42	10.8	21	TRT التركية
8.2	32	6.6	13	9.7	19	يورونيوز
7.7	30	6.6	13	8.7	17	DW الألمانية
5.1	20	6.6	13	3.6	7	العالم الإيرانية
4.8	19	6.1	12	3.6	7	الإسرائيلية الثانية
392		197		195		جملة من سنلوا

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- أهم القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية - بالترتيب - هي: قناة BBC (94.1%)، قناة الحررة الأمريكية (71.9%)، CCTV الصينية (55.4%)، فرنسا 24 (22.7%) وتأتى القنوات الأخرى بنسب أقل.
- أظهرت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث فى مشاهدتهم لبعض القنوات وهي: الحررة الأمريكية، فرنسا 24، TRT التركية حيث بلغت قيم مستويات المعنوية (0.00، 0.00، 0.004) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً وذلك لصالح المبحوثات الإناث.
- أسباب مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية:

يوضح الجدول التالي رقم (14) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأسباب مشاهدتهم للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (14)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأسباب مشاهدتهم للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية

المجموع		الإناث		الذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	أسباب المشاهدة
66.8	262	80.2	158	53.3	104	جراة التناول والحرية
60.5	237	61.9	122	59	115	جودة الصوت والصورة
44.9	176	39.1	77	50.8	99	امكانياتها المتطورة
34.2	134	34.5	68	33.8	66	جودة الإعداد
30.6	120	35.5	70	25.6	50	الاهتمام بالديكورات
25.8	101	24.4	48	27.2	53	مستوى الفنيين المتميزين
0.3	1	0.5	1	-	-	المهنية في عرض الأخبار
392		197		195		جملة من سئلوا

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- أهم أسباب مشاهدة عينة الدراسة للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة – بالترتيب – هي: جراة التناول وحرية الطرح (66.8%)، جودة الصوت والصورة (60.5%)، امكانياتها المتطورة (44.9%)، جودة الإعداد وتأتى الأسباب الأخرى بنسب أقل.

- وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى بعض أسباب مشاهدتهم لهذه القنوات وهي: جراة التناول وحرية الطرح، الامكانيات المتطورة، الاهتمام بالديكورات حيث بلغت قيم مستويات المعنوية (0.00، 0.020، 0.03) على التوالي.

- معدلات اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية:

يوضح الجدول التالي رقم (15) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً لمعدلات اعتمادهم على القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (15)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً لمعدلات اعتمادهم على القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية

المجموع			الإناث			الذكور			النوع
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	درجة الاعتماد
3	17.9	70	3	25.4	50	3	10.3	20	درجة كبيرة
1	42.3	166	2	34.5	68	1	50.3	98	درجة متوسطة
2	39.8	156	1	40.1	79	2	39.5	77	درجة محدودة
392			197			195			جملة من سنلوا

$$كا^2 = 18.295 \quad \text{درجة الحرية} = 2 \quad \text{مستوى المعنوية} = 0.00$$

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- تتوزع معدلات اعتماد المبحوثين على القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة الناطقة باللغة العربية وهي: الاعتماد بدرجة كبيرة (17.9%)، درجة متوسطة (42.3%)، درجة محدودة (39.8%) وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين الذكور والإناث في درجات اعتمادهم على القنوات عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.00).

- معدلات الثقة في مضمون القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية:

يوضح الجدول التالي رقم (16) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع ومعدلات ثقتهم في مضمون القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (16)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع ومعدلات ثقتهم في مضمون القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية

المجموع			الإناث			الذكور			النوع
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	معدل الثقة
3	13.8	54	3	16.8	33	3	10.8	21	درجة كبيرة
1	43.1	169	1	45.5	89	2	41	80	درجة متوسطة
2	43.1	169	2	38.1	75	1	48.2	94	درجة محدودة
392			197			195			جملة من سنلوا

$$كا^2 = 5.272 \quad \text{درجة الحرية} = 2 \quad \text{مستوى المعنوية} = 0.072$$

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- تتوزع معدلات الثقة فى مضمون القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة الناطقة باللغة العربية على: الثقة بدرجة كبيرة (13.8%)، الثقة بدرجة متوسطة ومحدودة بنسبة (43.1%) لكل منهما، ووضحت البيانات التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقاً للنوع فى معدلات ثقتهم فى مضمون القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

- أبعاد المصادقية المدركة فى القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية: يوضح الجدول التالي رقم (17) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع ومعدلات أبعاد المصادقية المدركة فى القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (17)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع ومعدلات أبعاد المصادقية المدركة فى القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية

مستوى المعنوية	كا	المجموع			الإناث			الذكور			البرنامج أبعاد المصادقية المدركة
		ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	
0.381	1.932	2	36.5	143	2	36	71	2	36.9	72	تفصل بمهنية
		1	51.3	201	1	53.8	106	1	48.7	95	
		3	12.2	48	3	10.2	20	3	14.4	28	
0.724	0.645	1	42.6	167	2	40.6	80	1	44.6	87	تقدم الرأى والرأى الآخر
		2	40.3	158	1	41.6	82	2	39	76	
		3	17.1	67	3	17.8	35	3	16.4	32	
0.382	1.924	1	40.8	160	2	38.1	75	3	20	39	تقدم حلولاً للمشكلات
		2	39.8	156	1	43.1	85	2	36.4	71	
		3	19.4	76	3	18.8	37	1	43.6	85	
0.044	6.247	1	64.5	253	1	58.9	116	1	70.3	137	مراسلون أكفاء
		2	27.6	108	2	33	65	2	22.1	43	
		3	7.9	31	3	8.1	16	3	7.7	15	
0.011	9.013	2	33.2	130	2	30.5	60	2	35.9	70	تغطى كافة جوانب الموضوع
		1	46.7	183	1	53.8	106	1	39.5	77	
		3	20.2	79	3	15.7	31	3	24.6	48	
0.046	6.139	1	59.2	232	1	53.8	106	1	64.6	126	تغطية فورية للأحداث
		2	31.9	125	2	34.5	68	2	29.2	57	
		3	8.9	35	3	11.3	23	3	6.2	12	
0.282	2.529	2	28.1	110	2	29.4	58	3	26.7	52	الدقة فى نقل المعلومات
		1	47.7	187	1	49.7	98	1	45.6	89	
		3	24.2	95	3	20.8	41	2	27.7	54	
		392			197			195			المجموع

* درجة الحرية = 2 لكل عنصر

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- أهم أبعاد المصادقية المدركة فى القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية - بالترتيب - هى: لديها مراسلون أكفاء، تقدم تغطية فورية للأحداث، تفضل القضايا بمهنية، تقدم حلولاً للمشكلات، تقدم الرأى والرأى الآخر، والدقة فى نقل المعلومات، وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين الذكور والإناث فى بعض أبعاد المصادقية المدركة وهى: لديها مراسلون أكفاء، تغطى كافة جوانب الموضوع، تقدم تغطية فورية للأحداث حيث بلغت قيم مستويات المعنوية (0.044، 0.011، 0.046) على التوالى وهى قيماً دالة إحصائياً.

- معدلات الاهتمام بالقضايا السياسية بالقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية:

يوضح الجدول التالي رقم (18) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأهم معدلات اهتماماتها بالقضايا السياسية بالقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (18)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأهم معدلات اهتماماتها بالقضايا السياسية
بالقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية

مستوى المعنوية	ن	المجموع			الإناث			الذكور			البرنامج القضايا	
		ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك		
0.312	2.329	1	56.1	220	1	53.3	105	1	59	115	مهتم	التطورات السياسية في مصر
		2	37	145	2	40.6	80	2	33.3	65	إلى حد ما	
		3	6.9	27	3	6.1	12	3	7.7	15	غير مهتم	
0.591	1.053	2	40.8	160	2	43.1	85	2	38.5	75	مهتم	الأحداث السياسية حول داعش
		1	42.6	167	1	41.6	82	1	43.6	85	إلى حد ما	
		3	16.6	65	3	15.2	30	3	17.9	35	غير مهتم	
0.057	5.734	3	21.2	83	3	16.8	33	3	25.6	50	مهتم	التطورات السياسية في سوريا
		1	45.6	180	1	46.2	91	1	45.6	89	إلى حد ما	
		2	32.9	129	2	37.1	73	2	28.7	56	غير مهتم	
0.003	11.379	3	15.1	59	3	11.2	22	3	19	37	مهتم	التطورات السياسية في ليبيا
		1	43.1	169	2	39.1	77	1	47.2	92	إلى حد ما	
		2	41.8	164	1	49.7	98	2	33.8	66	غير مهتم	
0.017	8.175	3	15.8	62	3	12.2	24	3	19.5	38	مهتم	التطورات السياسية في اليمن
		2	40.6	159	2	37.6	74	1	43.6	85	إلى حد ما	
		1	43.6	171	1	50.3	99	2	36.9	72	غير مهتم	
0.038	6.564	3	13.8	54	3	10.2	20	3	17.4	34	مهتم	التطورات السياسية في العراق
		2	40.8	160	2	39.1	77	1	42.6	83	إلى حد ما	
		1	45.4	178	1	50.8	100	2	40	78	غير مهتم	
0.303	2.389	2	34.4	135	2	32.5	64	2	36.4	71	مهتم	الأوضاع الاقتصادية العربية
		1	43.4	170	1	42.1	83	1	44.6	87	إلى حد ما	
		3	22.2	87	3	25.4	50	3	19	37	غير مهتم	
0.595	1.038	2	38.3	150	2	36	71	1	40.5	79	مهتم	العلاقات العربية العربية
		1	39.5	155	1	40.1	79	2	39	76	إلى حد ما	
		3	22.2	87	3	23.9	47	3	20.5	40	غير مهتم	
0.399	1.840	2	38.8	152	2	35.5	70	1	42.1	82	مهتم	العلاقات العربية بدول العالم
		1	40.1	157	1	41.6	82	2	38.5	75	إلى حد ما	
		3	21.2	83	3	22.8	45	3	19.5	38	غير مهتم	
		392			197			195			المجموع	

* درجة الحرية = 2 لكل عنصر

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- أهم القضايا التي تهتم بمتابعتها عينة الدراسة من القضايا السياسية بالقنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية وهي: التطورات السياسية في مصر، الأحداث السياسية حول داعش، التطورات السياسية في سوريا، وليبيا واليمن والعراق، الأوضاع الاقتصادية العربية، العلاقات العربية العربية، والعلاقات العربية بدول العالم.

- وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين الذكور والإناث في درجة اهتمامهم بالتطورات السياسية في ليبيا واليمن والعراق، حيث بلغت قيم مستويات المعنوية (0.003، 0.017، 0.038) وهي قيماً دالة إحصائياً.

- عناصر مقياس الانتباه أثناء مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية:

يوضح الجدول التالي رقم (19) توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع وأهم عناصر مقياس الانتباه أثناء مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (19)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع وأهم عناصر مقياس الانتباه أثناء مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية

مستوى المعنوية	كا ²	المجموع			الإناث			الذكور			البرنامج	مقياس الانتباه أثناء مشاهدة
		ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك		
0.599	1.026	3	23.7	93	3	25.9	51	3	21.5	42	أوافق	انظم وقتى أثناء مشاهدة
		1	39.8	156	1	38.6	76	1	41	80	إلى حد ما	
		2	36.5	143	2	35.5	70	2	37.4	73	لا أوافق	
0.808	0.427	2	30.6	120	2	29.9	59	2	31.3	61	أوافق	انتبه جيداً لكل المعلومات
		1	56.9	223	1	58.4	115	1	55.4	108	إلى حد ما	
		3	12.5	49	3	11.7	23	3	13.3	26	لا أوافق	
0.145	3.867	2	38.3	150	2	33.5	66	1	43.1	84	أوافق	أناقش الأخبار مع الآخرين
		1	43.9	172	1	47.7	94	2	40	78	إلى حد ما	
		3	17.9	70	3	18.8	37	3	16.9	33	لا أوافق	
		392			197			195			المجموع	

* درجة الحرية = 2 لكل عنصر

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- أهم عناصر مقياس الانتباه أثناء مشاهدة القنوات الأجنبية الموجهة وهى: انظم وقتى أثناء مشاهدة، انتبه جيداً لكل المعلومات، أناقش الأخبار مع الآخرين، وأظهرت البيانات التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقاً للنوع فى عناصر مقياس الانتباه أثناء مشاهدة.

- أبعاد مقياس صورة المواطن العربى والدول العربية لدى عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي رقم (20) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأبعاد مقياس صورة المواطن العربى والدول العربية.

جدول رقم (20)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأبعاد مقياس صورة المواطن العربي والدول العربية

مستوى المعنوية	ك ²	المجموع			الإناث			الذكور			البرنامج صورة المواطن العربي والعالم العربي	
		ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك		
0.634	0.912	2	43.4	170	1	45.7	90	2	41	80	أوافق	تطورات اقتصادية بالدول العربية
		1	44.6	175	2	43.1	85	1	46.2	90	إلى حد ما	
		3	12	47	3	11.2	22	3	12.8	25	لا أوافق	
0.365	2.014	2	33.7	132	2	31.5	62	2	35.9	70	أوافق	تمتع الدول العربية بمزايا سياحية
		1	49.2	193	1	52.8	104	1	45.6	89	إلى حد ما	
		3	17.1	67	3	15.7	31	3	18.5	36	لا أوافق	
0.136	3.984	2	39.3	154	2	40.1	79	2	38.5	75	أوافق	تدنى مستوى المعيشة
		1	44.4	174	1	47.2	93	1	41.5	81	إلى حد ما	
		3	16.3	64	3	12.7	25	3	20	39	لا أوافق	
0.496	1.404	2	28.3	111	2	27.4	54	2	29.2	57	أوافق	عدم الأمان بالعالم العربي
		1	51.5	202	1	54.3	107	1	48.7	95	إلى حد ما	
		3	20.2	79	3	18.3	36	3	22.1	43	لا أوافق	
0.134	4.027	1	40.1	157	2	36.5	72	1	43.6	85	أوافق	تصف العربي بأنه إرهابي
		2	38.3	150	1	43.1	85	2	33.3	65	إلى حد ما	
		3	21.7	85	3	20.3	40	3	23.1	45	لا أوافق	
0.209	3.129	2	33.4	131	2	29.4	58	2	37.4	73	أوافق	تصف العربي بأنه متخلف
		1	41.6	163	1	45.2	89	1	37.9	74	إلى حد ما	
		3	25	98	3	25.4	50	3	24.6	48	لا أوافق	
		392			197			115			المجموع	

* درجة الحرية = 2 لكل عنصر

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- أهم أبعاد مقياس صورة الدول العربية هي: هناك تطورات اقتصادية هامة بالعالم العربي، تتمتع الدول العربية بمزايا سياحية هامة، تدنى مستوى المعيشة بالعالم العربي، عدم الأمان بالعالم العربي.

- أهم أبعاد مقياس صورة المواطن العربى هى: تقدم القنوات عينة الدراسة العربى على أنه أرهاى ومتخلف.
- وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقاً للنوع فى أبعاد مقياس صورة الدول العربية والمواطن العربى.
- أهم دوافع مشاهدة المبحوثين للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية: يوضح الجدول التالى رقم (21) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأهم دوافع مشاهدتهم للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (21)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأهم دوافع مشاهدتهم للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية

مستوى المعنوية	21	المجموع			الإناث			الذكور			البرنامج	الدوافع
		ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك		
0.744	0.592	2	27.6	108	2	28.9	57	2	26.2	51	مهتم	التعود
		1	48.2	189	1	48.2	95	1	48.2	94	إلى حد ما	
		3	24.2	95	3	22.8	45	3	25.6	50	غير مهتم	
0.579	1.092	2	37.2	146	2	37.6	74	2	36.9	72	مهتم	الحصول على معلومات
		1	52.6	206	1	50.8	100	1	54.4	106	إلى حد ما	
		3	10.2	40	3	11.7	23	3	8.7	17	غير مهتم	
0.250	2.769	3	24.5	96	3	21.3	42	3	27.7	54	مهتم	لإيجاد موضوعات للنقاش
		1	45.2	177	1	48.7	96	1	41.5	81	إلى حد ما	
		23	30.4	119	2	29.9	59	2	30.8	60	غير مهتم	
0.204	3.181	3	18.6	73	3	15.7	31	3	21.5	42	مهتم	للتسلية
		2	38	149	2	41.6	82	2	34.4	67	إلى حد ما	
		1	43.4	170	1	42.6	84	1	44.1	86	غير مهتم	
0.043	6.274	2	35.2	138	2	29.9	59	2	40.5	79	مهتم	لفهم الأحداث
		1	49.2	193	1	55.3	109	1	43.1	84	إلى حد ما	
		3	15.6	61	3	14.7	29	3	16.4	32	غير مهتم	
		392			197			195			المجموع	

* درجة الحرية = 2 لكل عنصر

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- تتنوع دوافع المشاهدة على: التعود، الحصول على معلومات، إيجاد موضوعات للنقاش، التسلية، وفهم الأحداث، وتوجد فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين الذكور والإناث في دوافع المشاهدة لديهم.

- أهم تأثيرات مشاهدة المبحوثين للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية:

يوضح الجدول التالي رقم (22) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأهم تأثيرات مشاهدتهم للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (22)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع وأهم تأثيرات مشاهدتهم للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية

مستوى المعنوية	n ₂	المجموع			الإناث			الذكور			البرنامج	التأثيرات
		ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك		
0.016	8.256	1	33.9	133	1	38.6	76	3	29.2	57	أوافق	سلتنى
		3	31.4	123	3	24.9	49	1	37.9	74	إلى حد ما	
		2	34.7	136	2	36.5	72	2	32.8	64	لا أوافق	
0.653	0.851	2	44.9	176	2	43.1	85	2	46.7	91	أوافق	عرفتنى معلومات
		1	48	188	1	48.7	96	1	47.2	92	إلى حد ما	
		3	7.1	28	3	8.1	16	3	9.2	12	لا أوافق	
0.752	0.570	2	32.9	129	2	34.5	68	2	31.3	61	أوافق	ساعدتنى علفهم الأحداث
		1	49.5	194	1	47.7	94	1	51.3	100	إلى حد ما	
		3	17.6	69	3	17.8	35	3	17.4	34	لا أوافق	
0.464	1.356	2	35.5	139	2	32.5	64	2	38.5	75	أوافق	أعطتنى معلومات تصلح للنقاش
		1	47.7	187	1	49.7	98	1	45.6	89	إلى حد ما	
		3	16.8	66	3	17.8	35	3	15.9	31	لا أوافق	
		392			197			195			المجموع	

* درجة الحرية = 2 لكل عنصر

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- أهم تأثيرات مشاهدة عينة الدراسة للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية هي: سلّنتى، عرفتني معلومات، ساعدتني على فهم الأحداث، وأعطتني موضوعات تصلح للنقاش مع الآخرين.

- وأوضحت البيانات التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في أحد التأثيرات وهو سلّنتى حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.016) وهي قيمة دالة إحصائياً.

(ج) نتائج اختبارات الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية ومدى المشاهدة النشطة للقنوات عينة الدراسة.

جدول رقم (23)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين معدل مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية والمشاهدة النشطة للقنوات عينة الدراسة

معدل مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية		معدل المشاهدة
مستوى المعنوية	معامل بيرسون	المشاهدة النشطة
0.00	0.260	مقياس المشاهدة النشطة للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية
392		ن

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- يتضح باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين معدل مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية والمشاهدة النشطة لهذه القنوات.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية ودوافع وتأثيرات المشاهدة.

جدول رقم (24)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين معدل مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية ودوافع وتأثيرات المشاهدة

معدل مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية		معدل المشاهدة
مستوى المعنوية	معامل بيرسون	الدوافع والتأثيرات
0.00	0.296	دوافع طقوسية
0.00	0.303	دوافع نفعية
0.00	0.266	تأثيرات نفعية
0.00	0.248	تأثيرات وجدانية
392		ن

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- يتضح باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين معدلات مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية ودوافع وتأثيرات المشاهدة لهذه القنوات.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع وتأثيرات مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (25)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين معدل دوافع وتأثيرات مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية

النفعية		الطقوسية		الدوافع
مستوى المعنوية	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	معامل بيرسون	التأثيرات
0.00	0.522	0.00	0.260	تأثيرات نفعية
0.00	0.386	0.00	0.534	تأثيرات وجدانية
392				ن

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- يتضح باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين التأثيرات النفعية والدوافع الطقوسية، كما توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين التأثيرات النفعية والدوافع النفعية والتأثيرات الوجدانية والدوافع الطقوسية والنفعية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع وتأثيرات مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول رقم (26)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين معدل مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية وكل من صورة المواطن العربي وصورة الدول العربية

معدل مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية		معدل مشاهدة
مستوى المعنوية	معامل بيرسون	الصورة
0.546	0.031	صورة المواطن
0.084	0.087	تأثيرات وجدانية
392		ن

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- يتضح باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين معدل مشاهدة للقنوات محل الدراسة وتبنى صورة المواطن العربي وصورة الدول العربية المقدمة بهذه القنوات.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة ومعدل مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة والمشاهدة النشطة لها.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" واختبار تحليل التباين المبنية نتيجته من الجدول التالي:

جدول رقم (27)

اختبارى "ت" و "ف" للفروق بين المبحوثين طبقاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة ومعدل مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة والمشاهدة النشطة لها

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة "ت" أو "ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	معدل المشاهدة
0.905	418	0.120	0.795	1.54	210	الذكور	معدل مشاهدة القنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية
			0.836	1.55	210	الإناث	
0.775	4، 415	0.446	0.764	1.64	47	أقل من 18 سنة	
			0.789	1.54	82	18-25 سنة	
			0.769	1.56	147	25-35 سنة	
			0.883	1.59	61	35-45 سنة	
			0.901	1.46	83	أكثر من 45 سنة	
0.565	3، 416	0.679	0.717	1.42	24	أقل من متوسط	
			0.807	1.56	120	مؤهل متوسط	
			0.808	1.53	234	مؤهل عالى	
			0.924	1.69	42	دراسات عليا	
0.010	2، 417	4.670	0.725	1.43	116	منخفض	
			0.855	1.44	109	متوسط	
			0.827	1.65	195	مرتفع	
0.753	0.390	0.315	0.520	2.09	195	الذكور	
			0.497	2.08	197	الإناث	
0.186	4، 387	1.553	0.439	2.21	47	أقل من 18 سنة	
			0.518	2.06	82	18-25 سنة	
			0.554	2.02	147	25-35 سنة	
			0.449	2.13	61	35-45 سنة	
			0.476	2.12	83	أكثر من 45 سنة	
0.087	3، 388	2.202	0.500	2.14	22	أقل من متوسط	
			0.438	2.12	112	مؤهل متوسط	
			0.543	2.04	219	مؤهل عالى	
			0.465	2.24	39	دراسات عليا	
0.00	2، 389	12.270	0.518	1.90	112	منخفض	
			0.496	2.10	97	متوسط	
			0.477	2.19	183	مرتفع	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- اظهر استخدام اختبار تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقاً لمتغير المستوى الإقتصادي الاجتماعى فى معدل مشاهدة القنوات الأجنبية الموجهة، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.10) والفارق لصالح المبحوثين

من المستوى المرتفع، كما توجد فروق دالة إحصائياً وفقاً لاختبار تحليل التباين بين المبحوثين من المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة في مشاهدة النشطة، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.00) والفارق لصالح المبحوثين من المستوى الاقتصادي المرتفع.

جدول رقم (28)

مصدر التباين بين المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لاختلاف المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثلاث في معدلات المشاهدة والمشاهدة النشطة للقنوات الموجهة عينة الدراسة

معدل مشاهدة	المتغير	المستوى المقارن	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
معدل المشاهدة	المستوى المنخفض	المتوسط	0.009	0.931
		المرتفع	0.246	0.010
المشاهدة النشطة	المستوى المتوسط	المرتفع	0.237	0.015
	المستوى المنخفض	المتوسط	0.204	0.003
		المرتفع	0.292	0.00
	المستوى المتوسط	المرتفع	0.088	0.156

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثات من المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض والمرتفع، في معدلات مشاهدة القنوات الموجهة عينة الدراسة والفارق لصالح المبحوثين من المستوى المرتفع، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستوى المتوسط والمرتفع في معدلات المشاهدة والفارق لصالح المبحوثين من المستوى المرتفع، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستوى المنخفض وكل من المبحوثين من المستوى المتوسط والمرتفع في مشاهدة النشطة للقنوات عينة الدراسة لصالح المبحوثين من المستوى المرتفع.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين طبقاً لاختلاف متغيراتهم الديموغرافية في تبني صورة المواطن العربي في الدول العربية التي تقدمها القنوات محل الدراسة.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبارى "ت" و"تحليل التباين" المبينة نتيجته فى الجدول التالى:

جدول رقم (29)

اختبارى "ت" و "ف" للفروق بين المبحوثات طبقاً لاختلاف متغيراتهم الديموغرافية فى تبنى صورة المواطن العربى فى الدول العربية التى تقدمها القنوات محل الدراسة

صورة المواطن والعالم العربى	المتغير	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت" أو "ف"	درجتي الحرية	مستوى المعنوية		
دافع التوجيه	الذكور	195	1.83	0.714	0.942	390	0.347		
	الإناث	197	1.90	0.655					
	أقل من 18 سنة	47	1.70	0.710	1.448	4، 387	0.218		
	18-25 سنة	82	1.95	0.726					
	25-35 سنة	147	1.81	0.690					
	35-45 سنة	61	1.93	0.691					
	أكثر من 45 سنة	83	1.92	0.593					
	أقل من متوسط	22	1.84	0.662	0.302	3، 388	0.824		
	مؤهل متوسط	112	1.82	0.729					
	مؤهل عالي	219	1.89	0.677					
	دراسات عليا	39	1.88	0.127	0.566	2، 389	0.569		
	منخفض	112	1.91	0.717					
متوسط	97	1.89	0.648						
مرتفع	183	1.83	0.685	0.434	390	0.665			
الذكور	195	2.05	0.359						
الإناث	197	2.03	0.360						
أقل من 18 سنة	47	2.01	0.423				1.009	4، 387	0.403
18-25 سنة	82	2.02	0.388						
25-35 سنة	147	2.02	0.345						
35-45 سنة	61	2.07	0.332						
أكثر من 45 سنة	83	2.11	0.328						
أقل من متوسط	22	2	0.370				1.083	3، 388	0.356
مؤهل متوسط	112	2.02	0.391						
مؤهل عالي	219	2.04	0.357						
دراسات عليا	39	2.13	0.249						
منخفض	112	1.98	0.366	2.804	2، 389	0.062			
متوسط	97	2.08	0.395						
مرتفع	183	2.06	0.330						

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- اظهر استخدام اختبار "ت" واختبار "تحليل التباين" وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقاً لاختلاف متغيراتهم الديموغرافية فى تبنى صورة المواطن العربى والعالم العربى المقدم فى القنوات عينة الدراسة.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين طبقاً لاختلاف متغيراتهم الديموغرافية في دوافع وتأثيرات مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة. ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبارى "ت" و"تحليل التباين" المبينة نتيجته فى الجدول التالى:

جدول رقم (30)

اختبارى "ت" و "ف" للفروق بين المبحوثات طبقاً لاختلاف متغيراتهم الديموغرافية فى دوافع وتأثيرات مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة

الدوافع والتاثيرات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" أو "ف"	درجتي الحرية	مستوى المعنوية
الدوافع الطقوسية	الذكور	195	1.89	0.589	0.107	390	0.915
	الإناث	197	1.90	0.558			
	أقل من 18 سنة	47	1.96	0.450	4.199	4، 387	0.002
	18-25 سنة	82	1.71	0.528			
	25-35 سنة	147	1.90	0.596			
	35-45 سنة	61	1.82	0.609			
	أكثر من 45 سنة	83	2.08	0.563			
	أقل من متوسط	22	2.14	0.441	3.122	3، 388	0.026
	موهل متوسط	112	1.80	0.538			
	موهل عالى	219	1.89	0.589			
	دراسات عليا	39	2.04	0.600			
	منخفض	112	1.64	0.539	16.076	389، 2	0.00
	متوسط	97	1.98	0.584			
	مرتفع	183	2.00	0.543			
الدوافع النفعية	الذكور	195	2.16	0.496	1.116	390	0.265
	الإناث	197	2.11	0.494			
	أقل من 18 سنة	47	2.30	0.504	2.256	4، 387	0.063
	18-25 سنة	82	2.17	0.503			
	25-35 سنة	147	2.08	0.496			
	35-45 سنة	61	2.05	0.502			
	أكثر من 45 سنة	83	2.23	0.455			
	أقل من متوسط	22	2.14	0.567	0.852	3، 388	0.466
	موهل متوسط	112	2.11	0.498			
	موهل عالى	219	2.22	0.500			
	دراسات عليا	39	2.09	0.414			
	منخفض	112	2.07	0.578	2.505	2، 389	0.083
	متوسط	97	2.11	0.461			
	مرتفع	183	2.19	0.452			

تابع جدول رقم (30)

اختبارى "ت" و "ف" للفروق بين المبحوثات طبقاً لاختلاف متغيراتهم الديموغرافية فى دوافع وتأثيرات مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة

الدوافع والتأثيرات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت" أو "ف"	درجتي الحرية	مستوى المعنوية
التأثيرات الوجدانية	الذكور	195	2.09	0.577	0.184	390	0.854
	الإناث	197	2.08	0.618			
	أقل من 18 سنة	47	2.19	0.547	2.142	4، 387	0.075
	18-25 سنة	82	1.99	0.519			
	25-35 سنة	147	2.06	0.635			
	35-45 سنة	61	2.04	0.650			
	أكثر من 45 سنة	83	2.23	0.566			
	أقل من متوسط	22	2.34	0.543	3.210	3، 388	0.023
	مؤهل متوسط	112	2.01	0.598			
	مؤهل عالي	219	2.07	0.603			
	دراسات عليا	39	2.27	0.536	7.620	2، 389	0.001
	منخفض	112	1.91	0.621			
	متوسط	97	2.16	0.553			
	مرتفع	183	2.16	0.603	0.230	390	0.819
	الذكور	195	2.27	0.528			
الإناث	197	2.26	0.584	1.877	4، 387	0.114	
أقل من 18 سنة	47	2.44	0.525				
18-25 سنة	82	2.31	0.591				
25-35 سنة	147	2.22	0.576				
35-45 سنة	61	2.18	0.572				
أكثر من 45 سنة	83	2.26	0.465	0.972	3، 388	0.406	
أقل من متوسط	22	2.34	0.605				
مؤهل متوسط	112	2.29	0.576				
مؤهل عالي	219	2.23	0.553	2.599	2، 389	0.76	
دراسات عليا	39	2.36	0.486				
منخفض	112	2.20	0.598	2.33	183	0.553	
متوسط	97	2.21	0.449				
مرتفع	183	2.33	0.553				

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- اظهر استخدام اختبار "تحليل التباين" وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين طبقاً لمتغير العمر والمستويات الاقتصادية الاجتماعية فى دوافعهم الطقوسية لصالح المبحوثين من عمر أكثر من 45 سنة ومن المستوى الأقل من المتوسط والمستوى الإقتصادى المرتفع.

- واطهر استخدام اختبار "تحليل التباين" وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين طبقاً لمتغير المستويات التعليمية والمستويات الاقتصادية الاجتماعية فى التأثيرات الوجدانية لصالح المبحوثين الحاصلين على الدراسات العليا، ولصالح المبحوثين من المستوى المتوسط والمرتفع.

جدول رقم (31)

مصدر التباين بين المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية فى دوافعهم الطقوسية والتأثيرات الوجدانية للتعرض للقنوات الموجهة عينة الدراسة

الدوافع والتأثيرات	المتغير	المتغير المقارنة	الفروق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
الدوافع الطقوسية	المنخفض	المتوسط	0.342	0.00
		المرتفع	0.354	0.00
	المرتفع	المتوسط	0.013	0.854
	أقل من 18 سنة	25-18 سنة	0.241	0.023
		35-25 سنة	0.052	0.591
		25-35 سنة	0.131	0.245
	25-18 سنة	أكثر من 45 سنة	0.120	0.263
		35-25 سنة	0.189	0.019
		25-35 سنة	0.110	0.264
	35-25 سنة	أكثر من 45 سنة	0.361	0.00
		25-35 سنة	0.079	0.373
		أكثر من 45 سنة	0.172	0.036
	45-35 سنة	أكثر من 45 سنة	0.251	0.012
		مؤهل متوسط	0.333	0.012
		مؤهل أعلى	0.248	0.052
	أقل من متوسط	دراسات عليا	0.098	0.519
		مؤهل أعلى	0.085	0.201
		دراسات عليا	0.235	0.027
مؤهل أعلى	دراسات عليا	0.150	0.129	
	مؤهل متوسط	0.328	0.018	
	مؤهل أعلى	0.270	0.042	
مؤهل متوسط	دراسات عليا	0.072	0.650	
	مؤهل أعلى	0.057	0.405	
	دراسات عليا	0.256	0.021	
مؤهل أعلى	دراسات عليا	0.256	0.055	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج منها:

- **توجد فروق دالة إحصائياً** بين المبحوثين من المستوى المنخفض وكل من المبحوثين من المستوى المتوسط والمرتفع **لصالح المبحوثين** من المستوى المرتفع فى الدوافع الطقوسية، كما **توجد فروق دالة إحصائياً** بين المبحوثين أقل من 18 سنة والمبحوثين من 18-25 سنة، وبين المبحوثين من 18-25 سنة والمبحوثين من 25-35 سنة وأكثر من 45 سنة، والمبحوثين من 35-45 سنة وأكثر من 45 سنة فى الدوافع الطقوسية.

- كما **توجد فروق دالة إحصائياً** فى الدوافع الطقوسية بين المبحوثين من المستوى التعليمى أقل من متوسط والمؤهل المتوسط والمؤهل العالى، وبين المبحوثين من المؤهل المتوسط والدراسات العليا، كما **توجد فروق دالة إحصائياً** بين المبحوثين من المستوى الأقل من المتوسط وكل من المبحوثين من المستوى المتوسط والعالى والمبحوثين من المؤهل المتوسط والدراسات العليا فى التأثيرات الوجدانية.

خلاصة الدراسة:

اظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين معدلات مشاهدة القنوات الموجهه ودوافع مشاهدتها، كما توجد فروق غير دالة فى تبنى صورة المواطن والعالم العربى المقدمة فى هذه القنوات باختلاف المتغيرات الديموغرافية بين المبحوثين مما يؤكد خطورة هذه القنوات فى التغلغل لوجدان كافة فئات الجمهور والتأثير بهم مما يؤكد على أهمية عدم اغفال دور الإعلام الوطنى فى نقل الأحداث وعدم ترك المشاهد العربى فريسة لإعلام ملون مغرض والعودة لثوابت المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية فى تغطية الأحداث والاهتمام بشكل ومضمون الرسالة الإعلامية لجذب الجمهور.

مراجع الدراسة:

- 1- راسم الجمال، سامى الشريف. *الإعلام الدولى*. (القاهرة: التعليم المفتوح، 2001) ص ص277-278.
- 2- Berger, Arthur Asa. *Making Sense of Media*. (London: Blackwell Publishing, 2005) pp. 173-174.
- 3- Leyon, David. *Surveillance after September 11*. (London: Balckwell Publishing, 2003) p. 3.
- 3- عبد الله الرفاعى. اتجاهات القائم بالاتصال العربى نحو قضية الديمقراطية: دراسة وصفية تحليلية لعينة شاملة فى ثلاث دول عربية. *فى: المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر "الإعلام وتحديث المجتمعات العربية"*، بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006. ص ص690-694.
- 4- محمد سعد. خطاب العولمة والهوية فى وسائل الإعلام الأمريكية الموجهة بالعربية وانعكاساته على إستجابات الشباب. *فى: المؤتمر العلمى السنوى العاشر "الإعلام المعاصر والهوية العربية"*، 4-6 مايو 2004. ص ص106-107.
- 5- Allan, Stuart & Zelizer, Barbie. *Reporting War Journalism in Wartime*. (USA: Poutledge, 2004) p. 99.
- 6- William, Loges & Sandra, Rokeach. Dependency Relations and Newspaper Readership. *In: Journalism Quarterly*, Vol. 70, No. 3, 1993. p. 603.
- 7- McQuil & Windahl, Seven. *Communication Models: The Study of Mass Communication* (London: Longman, 1991) pp. 65-70.
- 8- Loges, Willam. Perception of threat and System Dependency Relation. *In: Communication Research*, Vol. 1, 1994, pp. 78-79.
- 9- Dstanley J. Baran & Dennis K. Davis. Mass Communiaction Theory: Foundations, *Ferment and Future*. (Canada: Wads Worth, 3rd ed, 2003) p. 274.
- 10- William A Gamson. News as Framing: Comments on Garber. *In: American behavioral Scientist*, Vol. 3, 1989, p. 157.
- 11- نهلة مظفر. المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية فالفضائيات العربية. *رسالة دكتوراه*. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2009).
- 12- خالد صلاح الدين. دور التلفزيون والصحف فى تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية. *رسالة دكتوراه*. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001).
- 13- Robert M. Entman. Cascading Activation: Contesting the white house's Frame after 9/11. *In: Political Communication*, Vol. 20, No. 4, 2003.

- 14- James N. Druckman. On the limits of Framing effects: Who can frame. In: *Journal of Politics*, Vol. 63, No. 4, 2001. p. 1061.
- 15- Chung, Jin Won. Policy and Competition: The Development of the Cable Television Industry in the United States. *Ph.D.* (USA: Emory University, 2013).
- 16- نهلة مظفر. مصادقية القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري. *في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد التاسع والأربعون، أكتوبر – ديسمبر 2014. ص ص619-665.
- 17- بسنت مراد فهمي. "تناول القضايا العربية في الخطاب التلفزيوني الأوروبي الموجه باللغة العربية وعلاقة الصفة به". *رسالة دكتوراه* (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2014).
- 18- ولاء عبد الرحمن. "المعالجة الإخبارية وقضايا الدول النامية في الفضائيات الأوروبية الموجهة باللغة العربية: دراسة تطبيقية". *رسالة دكتوراه* (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2014).
- 19- ريم سامي الشريف. "معالجة القضايا الإيرانية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقتها بصورة إيران لدى الجمهور العربي". *رسالة دكتوراه* (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2013).
- 20- سارة محمد شريف. تغطية القنوات الفضائية الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور تجاه الدور المصري في القضايا العربية. *رسالة ماجستير* (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2013).
- 21- داليا عثمان. "المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية". *رسالة ماجستير* (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012).
- 22- محمد شريف. "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في قناتي France 24 والحررة الأمريكية". *رسالة ماجستير* (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012).
- 23- ميرال مصطفى. "صورة العرب كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية وعلاقتها باتجاهات الجمهور الأجنبي نحوها". *رسالة دكتوراه* (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2011).
- 24- فاطمة شعبان. "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية: دراسة مقارنة بين قنوات الحررة الأمريكية والعالم الإيرانية والنيل للأخبار المصرية وانعكاساتها على الجمهور المصري". *رسالة دكتوراه* (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2011).
- 25- هبه شاهين. "الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية". *في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 27، سبتمبر 2007.
- 26- هويدا مصطفى. "المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية في قناة الحررة: دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار". *في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو – ديسمبر 2004. ص ص421-498.